



الثامنة أساسيات

مصور الثقافة والترفيه

الموضوع: لدهواية تستمتع بممارستها في أوقات فراغك وتجنو منها جملة من الفوائد.

أكتب نفا سرديا يثري الوصف تتحدث فيه عن هوايتك وما تخمنه منها.

التحريض

كان د أبي منه حة اثثة سني أن أوزع أوقاتي بإحكام بين الجد والمزح، بين طلب المعرفة وطلب الترفيه. لذا أقبلت على ممارسة الحرف على البيانو أنشد الترفيه وتنمية الفكر والمفانعة.

وكلما تذكرت أول عهدي بهذا الفن، افتتخرني عن ابتسامه بسبب ما يطفو على سطح ذاكرتي من سلوك الصبا وأحلامه. لقد دخلت أول عهدي في تعلم الحرف متوقفة أنني سأجلس في الآن على كرسي المعزف وأنطلق بأصابعي انطلاق حرة على مفاتيح الآلة فتخرج الألحان كما أحب وأشتقي غير أنني فوجئت يومها مفاجأة غير سارة إذ وجدت نفسي أجلس على كرسي في قسم وأمامي سبورة كأني في قاعة دروس والمعلم يضع رموزا عجيبه ويطلب في تفسيرها وبيان الفروقات بينها، دت الملل إلى نفسي وخاب ظني واستبدت بي السأم وأعلنت لوالدي عن خيبيتي أصلي. لكنه كان لي نعم النصوح ووعاني إلى الصبر والتأني لأجد سلم المعرفة في هذا الفن خطوة خطوة. فخلدت لحليتي بالصبر ونسحت العزيمة وأقبلت على تعلم الرموز الموسيقية وأحييت جمالك أنها ممتعة.





يُذكر أن ابن سينا درس على يد عالم بخاري مُتخصص بالفلسفة والمنطق اسمه أبو عبد الله النائلي وهو من الفلاسفة؛ أحسن إليه والده واستضافه وطلب إليه أن يُلقن ابنه شيئاً من علومه فما كان من هذا العالم إلا أن تفرغ لتلميذه، وأخذ عليه دروساً من كتاب المدخل إلى علم المنطق المعروف باسم (إيساغوجي). وكان النائلي أشد ما يكون إعجاباً من تلميذه ابن سينا حين وجده يُجيب على الأسئلة المنطقية إجابات صائبة لا تخطر على بال أحد واستمر ابن سينا مع معلمه إلى أن غادر هذا المعلم بلدة بخارى.



تمثال بالحجم
الطبيعي للعالم
العربي ابن سينا
موجود في مدينة
أنقرة التركية
وهو تخليداً
لذكرى هذا
العالم الجليل





بحث بن سينا كما بحث بن الهيثم في سبب تكون الجنين وعلة تكونه في الرحم ذكراً كان أم أنثى وعن خروجه من الرحم، وتشريح جسم الإنسان، والعظام، والضم، والغضاريف، والأنف وغير ذلك. اكتشف بن سينا سبب الطفيليات المعوية كالديدان المستديرة ووضعها بدقة في كتاب القانون وهي التي تسمى حديثاً (الأنكلستوما)، وبين أنها تسبب داء اليرقان. ووصف السل الرئوي وبين أن عدواه تنتشر عن طريق الماء والتراب ووصف الجمرة الخبيثة (الضلاريا). وقد درس الحواس وبين ارتباطها ومكانها في الدماغ، كما استفاض في موضوع العين وكيفية الإبصار والرؤية.

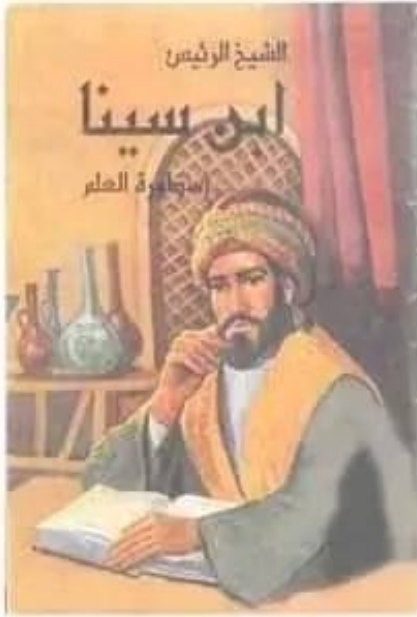


صورة تخيلية
لابن سينا





ابن سينا



هو أبو علي الحسين بن عبد الله بن علي بن سينا، عالم وطبيب مُسلم من بخارى، اشتهر بالطب والفلسفة واشتغل بهما.

ولد في قرية أفشنة بالقرب من بخارى بأوزبكستان حالياً من أب من مدينة بلخ في أفغانستان حالياً وأم قروية. ولد عام 370هـ / 980م؛ توفي بمدينة همدان في إيران حالياً عام 427هـ / 1037م.

عُرف باسم الشيخ الرئيس وسماه الغرب بأمير الأطباء وأبو الطب الحديث بالعصور الوسطى.

ألف 200 كتاب في مواضيع مُختلفة عدد منها يُركّز على الفلسفة والطب. وابن سينا من أول من كتب عن الطبّ بالعالم واتبع نهج أو أسلوب أبقراط وجالينوس. أشهر أعماله كتاب القانون بالطب الذي ظل لسبعة قرون متوالية المرجع الرئيسي بعلم الطب، وبقي كتابه (القانون في الطب) العمدة في تعليم هذا الفنّ حتى أواسط القرن السابع عشر في جامعات أوروبا.

يُعد ابن سينا أوّل من وصف التهاب السّحايا الأوّلّي وصفاً صحيحاً ووصف أسباب اليرقان؛ ووصف أعراض حصى المثانة، وانتبه لأثر المعالجة النفسية في الشفاء.





انتقل ابن سينا مع أهله إلى بخارى بأوزبكستان حالياً ليدير أبوه بعض الأعمال المالية للسلطان؛ ختم القرآن وهو ابن عشر سنين، وتعمق في العلوم المتنوعة من فقه؛ وأدب؛ وفلسفة؛ وطب. بقي في تلك المدينة حتى بلوغه العشرين ويذكر أنه عندما كان في الثامنة عشر من عمره عالج السلطان نوح بن منصور من مرض احتار فيه الأطباء، ففتح له السلطان مكتبته الغنية مكافأة له. وانتقل لخوارزم حيث مكث أكثر من عشر سنوات، ومنها لجرجان فإلى الري وبعد ذلك رحل لهمذان وبقي فيها تسع سنوات ومن ثم دخل في خدمة علاء الدولة بأصفهان. وهكذا أمضى حياته متنقلاً حتى وفاته في همذان، في شهر شعبان من عام 427هـ. وقيل أنه أصيب بداء (القولنج) بآخر حياته. وحينما أحس بدنو أجله؛ اغتسل وتاب وتصدق واعتق عبيده.



رسم تخيلي
لابن سينا
وهو يقوم
بكتابة كتاب
القانون في
الطب





لقد كان الشيخ الرئيس مُتفاناً في جميع مراحل حياته يعتقد أن العالم الذي نعيش فيه أحسن العوالم الممكنة؛ كان شديد الارتباط بموطنه الأصلي، فهو لم يغادر موطنه رغم اضطراب حياته فيها، وهو بذلك يُخالف الفارابي الذي كان يجول البلاد دون التقيد بأي رابطة طبيعية أو اجتماعية.



تخليداً لذكري
ابن سينا وضعت
طاجكستان صورة
له على عملتها.

بحث ابن سينا في أمراض كثيرة أهمها السكتة الدماغية؛ والتهاب السحايا والشلل العضوي، والشلل الناجم عن إصابة مركز الدماغ، وعدوى السل الرئوي؛ وانتقال الأمراض التناسلية؛ والشذوذ في تصرفات الإنسان والجهاز الهضمي وفرق بين المص الكلى والمفص الناتج عن المثانة؛ وكيفية استخراج الحصاة منهما؛ كما فرق بين التهاب غشاء الرئة والتهاب السحايا الحاد والتهاب السحايا الثانوي. وبرز في دراسة العقم وعلاقة ذلك بالأحوال النفسية بين الزوجين وتحدث عن السرطان ومعالجته، وخالف أبقراط في وجوب الامتناع عن معالجته إذ قال:- والسرطان إذا استوصل في أول أعراضه شفي المريض منه. وبحث في التحليل النفسي.





آلة موسيقية

في حديث لابن سينا وهو يترجم سيرته الذاتية التي رواها تلميذه أبو عبيدة الجوزجاني حديث نشأته فيقول : - إن أبي كان رجلاً من أهل (بلخ) وانتقل إلى (بخارى) في أيام (نوح بن منصور)

وأشغل بالتصرف وتولى العمل في أثناء اختراعها ابن سينا أيامه بقرية يقال لها (خرميشن) من ضياع بخارى وهي من أمهات القرى، وبقرتها قرية يقال لها أفشنة، وتزوج أبي منها بوالدتي وقطن بها وسكنها وولدت له بها وولد أخي ثم انتقلنا إلى بخارى. ابن سينا كان متوقد الذكاء فقد امتاز بالموهب الفذة والعبقريّة؛ فقد تعلم القرآن والأدب وهو ابن عشر سنين وتعلم حساب الهند، وأستمر على طريقته يعلم نفسه ويثقفها، ويقول : -



طابع بريد من بولندا تكريماً لابن سينا



- وصارت أبواب العلوم تتفتح عليّ ثم رغبت بعلم الطب وصرت اقرأ الكتب المصنفة فيه، وعلم الطب ليس من الأمور الصعبة فلا جرم أني برزت فيه في أقل مدة وتعهدت المرضى فانفتح علي من أبواب المعالجات من التجربة ما لا يوصف. طابع بريد من الإمارات تكريماً لابن سينا



4



مرحبا بكم علي منصة مراجعة



COLLEGE.MOURAJAA.COM



NEWS.MOURAJAA.COM

